

حلم النبي ﷺ وسياسته

الحلم سَيِّدُ الْأَخْلَاقِ

تمهيد:

هل العبارة صحيحة؟ **صحيحة**

وكيف كانت منزلة الحلم عند النبي ﷺ؟

سنتعرف عليها من خلال صور حلم النبي صلى الله عليه وسلم

أتعرف على حلم النبي ﷺ وأصحابه ﷺ:

◆ صور من حلمه ﷺ وأصحابه ﷺ:

كان النبي ﷺ يمشي وعليه رداءٌ خشنٌ ومعه بعض أصحابه ﷺ، فأتاه أعرابيٌّ فجذبه^(١) جذبةً شديدةً، حتى أثار الرداءَ على عاتقِ النبي ﷺ، فاحمرَّ من شدةِ جذبته، ثم قال: «احملْ لي على بعيري هذين، فإنك لا تحملُ لي من مالك ولا من مالِ أبيك، فالتفتَ إليه النبي ﷺ فضحك، ثم أمر له بعتاءٍ فدعا رجلاً، فقال له: «احملْ له على بعيره هذين، على بعيرٍ شعيراً وعلى الآخرِ تمرًا»^(٢).

وقدمَ الطفيلُ بنُ عمرو الدوسيِّ وأصحابه ﷺ على النبي ﷺ، فقالوا: «يا رسولَ الله إنَّ دوسًا عصتْ وأبتُ أنْ تدخلَ في الإسلامِ فادعُ اللهَ عليها، فقالَ

(١) سحب رداء النبي ﷺ بشدة.

(٢) أخرجه أبو داود برقم: ٤٧٧٥، والنسائي برقم: ٤٧٧٦

الصحابه رضي الله عنهم هلكت دوس، يقصدون إن دعا عليها النبي صلى الله عليه وسلم، فقال النبي صلى الله عليه وسلم: «اللهم اهد دوسًا، وأنت بهم مسلمين»، فذهب إليهم الطفيل رضي الله عنه، فدعاهم إلى الإسلام فأسلموا»^(١).

◆ معنى الحلم:

الحلم: التعقل والتثبت في الأمور وترك **الغضب** وهو من الأخلاق الحسنة الرفيعة التي يسعى العقلاء لاكتسابها وتعويد نفوسهم عليها، فإذا أخطأ عليك أحد فطبّق صفة الحلم في واقِعك و تعاملك مع من حولك وقد كان النبي صلى الله عليه وسلم أكمل الناس أخلاقًا وأكثرهم حلمًا.

فكر

- ما أثر حلم النبي صلى الله عليه وسلم في استجابة الناس لدعوته؟
- كان لحلمه صلى الله عليه وسلم أثرًا كبيرًا في الاستجابة لدعوته صلى الله عليه وسلم

تعلمت أن

- النبي صلى الله عليه وسلم أكثر الناس حلمًا.
- معنى الحلم التعقل والتثبت في الأمور.

(١) أخرجه البخاري برقم: ٢٩٣٧، ومسلم برقم: ٢٥٢٤.

معلومات إثرائية

ضد الحلم الغضب ، وهو من الصفات المشينة وعلاجه ما يلي :

- الاستعاذةُ بالله - عز وجل - من الشيطانِ الرجيمِ عند الغضبِ .
- تغييرُ الهيئةِ فإذا كان قائماً فليجلس وإذا كان جالساً فليضطجعُ .
- الصمتُ وعدمُ الكلامِ حتى يذهبَ الغضبُ .
- الوضوءُ .
- الصلاةُ .

التقويم

اختر الإجابة الصحيحة بوضع علامة (✓) أمامها :

١ كان موقفُ النبي ﷺ من الأعرابي الذي جذب رداءه أنه :

- ١ . غضبَ عليه () .
- ٢ . أمرَ بضربه () .
- ٣ . تبسّمَ في وجهه (✓) .

ب عندما عصت قبيلة دوسٍ ورفضتِ الدخولَ في الإسلامِ فإنَّ النبي ﷺ :

- ١ . دعا لهم بالهداية (✓) .
- ٢ . دعا عليهم بالهلاكِ () .
- ٣ . أمرَ بقتالهم () .

٢ أكمل الفراغ الآتي :

الحلم هو : التعقل والتثبت في الامور وترك الغضب

السؤال العامة

١ أس أختار من بين القوسين الكلمات المضادة للحلم والرفق، وأضعها في المكان المناسب:

(العنف - السفه - التاني)

الضد	الكلمة
السفه	الحلم
العنف	الرفق

٢ أس بم أمر النبي ﷺ للأعرابي الذي جذب رداءه؟
أمر له بعتاء فدعا رجلاً فحمل له على بعيرين أحدهما شعيراً والآخر تمرأ

الجلول اون لاين
hulul.online

٣ أس ما أثر دعاء النبي ﷺ لقبيلة دوس؟
دخولهم في الاسلام

س ٤
 أقارن بين الرفق والعنف من خلال الجدول الآتي:

الصفة	محبة الله	أثره على صاحبه	أثره على العمل
الرفق	يحبّه الله	يحبّه الناس	يزين العمل
العنف	يبغضه الله	يبغضه الناس	يشين العمل ويجعله قبيحاً

س

* ماذا تَعَلَّمْتَ في هذا الدرس؟

* بعد أن دَرَسْتَ هذا الدرس
وتَعَلَّمْتَ ما فيه من فوائد وآداب
ماذا تنوي أن تعمل؟

حلول

الجلول اون لاين
hulul.online